

٥) مجلس السماع والتعليق على كتاب الرزق في دبي - المجلس الخامس - فضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس

الخامس من مجالس قراءتنا لكتاب الرزق ونحن في يوم الجمعة - 00:00:05

بعد صلاة المغرب السابع عشر من شهر الله المحرم عام خمسة واربعين واربع مئة والف بهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا في الكتاب الثالث على باب اخذ الارزاق المعاشات من الدولة. فنبداً على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع

- 00:00:23

بالفعل والعمل الصالح. نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين قلتم حفظكم الله

باب اخذ الارزاق المعاشات من الدولة. عن ابن الساعدي قال استعملني عمر رضي الله عمر رضي الله - 00:00:50

وعلى الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امرني بعمالة. فقلت انما عملت لله واجري على الله. قال خذ ما اعطيت فاني قد علمت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني. فقلت مثل قولك. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:01:15

اذا اعطيت شيئاً من غير ان تسأله فكل وتصدق وعن محمد بن سيرين رحمه الله انه كان لا يرى بأساً ان يأخذ القاضي رزقا من بيت

مال المسلمين. وقال ابن ابي ليلى رحمه الله - 00:01:35

بلغني ان علي رضي الله عنه رزق شريحا خمسمائة ما جاء عن الامام احمد رحمه الله انه سئل اعطايا الاخوان احب اليك ام عطايا

السلطان يعني معاشات الدولة فقال بل عطايا السلطان - 00:01:50

وذلك لان عطايا الاخوان فيها منة واما عطايا السلطان فهي معاشات يستحقها الانسان على العمل. نعم احسن الله اليكم باب حب

المال. قال الله تعالى وتحبون المال حبا جما. وقال تبارك وتعالى - 00:02:11

اتي المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين. وقال جل في علاه وانه لحب الخير لشديد. المال امر فطري ليس مذموماً وانما

المذموم ان يطغى وان يتعارض مع شرع الله - 00:02:31

فيقدم حب المال على حب الشرع نعم احسن الله اليكم. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم - 00:02:50

ثم ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب. وقال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:03:05

كن مع الوارث هي احب اليه من ما له. قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ما له احب اليه؟ قال فان ما له ما قدم ومال والده ما اخر -

00:03:15

وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا

حكيم ان هذا المال قدرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه. ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه. وكان كالذي -

00:03:25

ليأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهرم ابن ادم ويشب منه اثنتان الحرص على العمر والحرص على المال - [00:03:45](#)

باب اخذ الرزق من غير استشراف. عن عائد بن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من عرض له من الرزق من غير مسألة ولا اشراف نفس فليبتوسع به في رزقه فان كان غنيا فليؤده الى من هو احوج اليه منه. هذا الباب مهم - [00:04:00](#)
حتى لا يحصل من بعض الناس انه يتقاتل لماذا فلان اعطي بدل الامتياز وانا ما اعطيت هذا اسمه استشراف المنبغى على المؤمن ان لا يستشرف وانما يأخذ من الارزاق ما جاءه من غير استشراف - [00:04:20](#)

نعم احسن الله اليكم. وقال ابن عمر رضي الله عنهما رأى عمر رضي الله عنه حلة سيرى اتباع. فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له. فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر - [00:04:39](#)

وبحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت؟ قال اني قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم باب العفة في الارزاق. قال الله تعالى واسألوا الله من - [00:05:00](#)

من فضله ان الله كان بكل شيء عليما. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته. ومن نزلت به فاقة فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او اجل. وفي رواية - [00:05:20](#)

من نزل به حاجة فانزلها بالناس كان قمنا من الا تسهل حاجته. ومن انزلها بالله اتاه الله برزق عاجل او بموت وعن عياض المجاشعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم - [00:05:40](#)

مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء فاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينه محرمت عليهم ما احللت لهم وامرت وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به - [00:06:01](#)

به سلطانا قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم خفيف متأفف ذو عيال. قال واهل النار خمسة. الضعيف الذي لا زبر له. الذي الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون - [00:06:21](#)

لن ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو يخادعك مع اهلك ومالك ترى البخل او الكذب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض علي او عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة شهيد - [00:06:43](#)

خفيف متأفف وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه. باب اليد العليا. قال الله تعالى وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث

السموات والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم - [00:07:05](#)
من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. والله بما تعملون قدير ماذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر

كريم. لو لم تكن في الانفاق - [00:07:25](#)

وفضله الا هذه الاية لكان حريا بالمسلم ان يسعى في الكسب حتى يكون منفقا واليد العليا خير من اليد السفلى فهذا حث من الشارع على اهمية الكسب حتى تكون منفقا معطيا - [00:07:46](#)

لا تكن اخذا نعم احسن الله اليكم عن عطية بن عروة بن سعد السعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغناك الله لا تسأل الناس شيئا فان اليد العليا هي المنطية وان اليد السفلى هي المنطاه. وانما لله تعالى لمسؤول ومنطى. قال -

[00:08:04](#)

كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه. لغتنا يعني بلغة اهل اليمن لان السعديين هم من اهل اليمن هم الذين يقولون منطية ومنطاع - [00:08:26](#)

واما قريش فتقول معطية ومعطى بالعين نعم احسن الله اليكم وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة - [00:08:42](#)

عن ظاهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنيه الله. وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو وعلى المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة. اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة - [00:08:58](#)

وعن عمرو ابن ميمون رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتتم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك صحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك - [00:09:18](#)

باب سؤال الارزاق تكثر. قال الله تعالى في صفات اهل التعفف لا يسألون الناس الحافا. مفهوم المخالفة انهم يسألون الله الحافا فاذا سؤال الله الحافا واكثرنا امر مطلوب. وانما المنهي عنه سؤال الناس الحافا - [00:09:36](#)

نعم احسن الله اليكم. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوخ - [00:10:00](#)

قيل يا رسول الله وما يغنيه؟ قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب. خموشنا وخدوشنا وكدوش او كدوخ او ودوخ ليس هذا شك من الراوي بل هذا تنويع من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:16](#)

وانما يستحقون هذه المعاقبة الخموش والخدوش والكدوخ لان السائلين تكثرنا انواع نعم احسن الله اليكم وقال عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزاد - [00:10:33](#)

ولحم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تفك تكثرنا فانما يسألون جمرا فليستقل او ليستكثر وسمع عمر رضي الله عنه سائلا يسأل بعد المغرب فقال يا يرفأ عش الرجل فعشاه ثم سمعه ثانية يسأل فقال الم اقل لك عشي الرجل - [00:10:57](#)

فقال قد عشيتة فنظر عمر رضي الله عنه فاذا تحت يده مخلاة مملوءة خبزا. فقال لست سائلا ولكنك تاجر ثم نثر المخلات بين يدي ابل الصدقة وضربه بالدرة وقال لا تعد - [00:11:20](#)

باب سؤال الغني الناس الرزق. قال الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوب وفي الرقاب والغانمين وفي سبيل الله وابن السبيل عن قبيصة ابن مخارق الهلالي رضي الله عنه قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها - [00:11:36](#)

قال اقم حتى تأتينا الصدقة. فانمر لك بها. قال ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاثة. رجل ملح ماله فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسه. ورجل اصابته جائحة اجتاحت ما له فحلت له المسألة حتى - [00:12:01](#)

حتى يصيب قواما من عيش. ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجة من قومه لقد اصابنا فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش. فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا - [00:12:21](#)

وروي عن وروي عن حبشي ابن جنادة السلولي رضي الله عنه مرفوعا. ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سويا الا لذي فقر مدقع او غرم مضاع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا - [00:12:41](#)

ان يأكلوه من جهنم ومن شاء فليقل ومن شاء فليكثر وعن عبيد الله بن عدي بن الخياري قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم - [00:13:01](#)

صدقة فسألاه منها فرفع فينا البصر وخفضه فرآنا جليدين فقال ان شئت ان شئت اعطيتكما ولا فيها لغني ولا لقوي مكتسب. باب الحاكم خازن وقاسم. قال الله تعالى واتوهم لله الذي اتاكم. وقال سبحانه وتعالى فاحكم بيننا بالحق ولا تشقظ واهدنا الى سواء الصراط - [00:13:17](#)

وقال جل في علاه يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى افيضك عن سبيل الله؟ ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب - [00:13:47](#)

عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن بنفس

فيبارك له فيه. ومن اعطيته عن مسألة وشارة كان كالذي يأكل ولا يشبع - [00:14:07](#)

ومن اعطيته عن مسألة وشرة كان كالذي يأكل ولا يشبع. وعن سعيد بن المسيب عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاء الحارث ابن جاء الحارث ابن البرصاء وهو في السوق فقال له يا ابا اسحاق اني سمعت مروان يزعم ان مال الله - [00:14:25](#)
من شاء اعطاه ومن شاء منعه. فقال له انت سمعته يقول ذلك؟ قال نعم. قال سعيد فاخذ بيدي سعد وبهد الحادث حتى دخل على مروان فقال يا مروان انت تزعم ان مال الله مالك ما شئت اعطيته ومن شئت منعته - [00:14:45](#)

قال نعم. قال فادعو ورفع سعد يديه فوثب اليه مروان وقال انشدك الله ان تدعو هو مال الله من شاء فاعطاه ومن شاء منعه وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال من اراد ان يسأل من اراد ان يسأل عن القرآن فليأتني ابي ابن كعب. ومن اراد ان يسأل عن الحلال والحرام - [00:15:05](#)

فليأتني معاذ ابن جبل ومن اراد ان يسأل عن المال فليأتني فان الله تعالى جعلني خازنا وعن سويد بن غفلة قال كتب عمر عمر بن الخطاب الى بعض عماله ان يرزق المسلمين من الطلاء ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه. وعن خبيب رضي الله عنه في قدوم عمر - [00:15:28](#)

رضي الله عنه عليه قال ثم اتيته بعسل فشربه فقال ان هذا لا يشبع الناس. فهل من شراب يشبع الناس؟ فاتيته بطلاء قط بخال الثلثين فنظر فنظر اليه فقال ما اشبه هذا بطلاء الابل ثم سقى رجلا منه شربة فقال اتجد - [00:15:48](#)

ديبب اتجد شيئا؟ قال لا ثم نى فقال تجد شيئا؟ قال لا ثم ثلث فقال تجد شيئا؟ قال لا. قال قم فامشى فمشى ثم رجع فقال تجد ديببا تجد شيئا؟ قال لا. فقال نعم. ارزق الناس من هذا وكتب به الى - [00:16:08](#)

تعديل بالكوفة باب رفق الحاكم بالفقراء والمساكين. عن عبد الرحمن بن عن عبد الرحمن بن شيماسة قال اتيت عائشة رضي الله عنها اسألها عن شيء فقالت ممن انت؟ فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه - [00:16:28](#)

فقال ما نقمنا منه شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى نفقة ويحتاج الى النفقة فيعطيه النفقة. فقالت اما انه ليمعني الذي فعل في محمد بن ابي بكر اخي ان اخبرك ما سمعت من رسول الله - [00:16:50](#)

صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فافرق به وعن الزهري رحمه الله ان عمر رضي الله عنه قال نهان ابن هني مولى له كان يبعثه على الحمى - [00:17:10](#)

ادخل صاحب الغنيمة والصريمة وايي ونعام ابن عوف ونعم ابن عفان. فانهما ان تهلك نعمه ما يرجعان الى امر الى اهل ومال فانها ان تهلك نعمهما يرجعان الى اهل ومال وان تهلك نعم هؤلاء يقولون يا امير المؤمنين الماء - [00:17:32](#)

الماء ايسر علي من الدينار والدرهم باب الرفق بالجار في الرزق. قال الله تعالى وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار بالجنب والصاحب بالجنب. عن ابي رافع ان سعدا رضي الله عنه ساومه بيتا باربعمائة مثقال. فقال لولا اني سمعت - [00:17:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصطبه لما اعطيتك وعن نافع او عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد اتى علينا زمان او قال حين وما احد احق بديناره ودرهمه - [00:18:18](#)

من اخيه المسلم ثم الان الدينار والدرهم احب الى احدنا من اخيه المسلم. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة يقول يا رب هذا اغلق بابه دوني فممنع معروفه. وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه - [00:18:34](#)

عنهما لقد رأيتنا وما صاحب الدينار والدرهم باحق باحق به من اخيه المسلم باب الرزق الرزق الكفاف سبب للفلاح. باب الرزق الكفاف سبب للفلاح. قال الله وتعالى لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات واولئك - [00:18:54](#)

اولئك هم المفلحون. اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك العظيم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنع - [00:19:23](#)

الله بما اتاه وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدى الى الاسلام نعيشه

كفافا وقناع. وسئل سعد بن عبدالعزيز رحمه الله ما الكفاف من الرزق؟ قال شبع يوم وجوع يوم. وعن - [00:19:43](#)

عائشة رضي الله عنها قالت ان كنا ال محمد صلى الله عليه وسلم لنمكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا التمر والماء باب تواضع

الاغنياء. قال الله تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير حق بغير الحق - [00:20:03](#)

وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا الى ذلك بانهم كذبوا باياتنا

وكانوا عنها غافلين. وقال تبارك وتعالى ان الذين اتقوا اذا - [00:20:23](#)

طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. عن عامر بن سعد قال كان سعد بن ابي وقاص رضي الله في ابله فجاءه ابنه عمر فلما

رآه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له انزلت في ابلك - [00:20:43](#)

وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره فقال اسكت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قل ان

الله يحب العبد التقي الغني الخفي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت - [00:21:03](#)

من مال وما زاد الله رجلا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كان يقال من كان

في سورة حسنة وفي موضع لا يشينه ووسع عليه في الرزق. وتواضع - [00:21:23](#)

كان من خالص الله باب خطورة الغناء. قال الله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا

يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا - [00:21:43](#)

يعملون عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطى الله

خيلا فنفتح في يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله -

[00:22:06](#)

صلى الله عليه وسلم هلك المثلون قالوا الا من؟ قال هلك المثلون قالوا الا من قال حتى خفنا ان قال

حتى خفنا ان يكون قد وجبت. فقال الا من قال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما - [00:22:26](#)

يعني الاغنياء على خطر عظيم لا سيما اذا اهتموا بالتكنيس الا من قال هكذا بين يديه انفاقا وهكذا عن يمينه انفاقا وهكذا عن يساره

انفاقا. وقليل ما هم نعم احسن الله اليكم باب النظر الى من هو اسفل في الرزق. قال الله تبارك وتعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا -

[00:22:46](#)

به ازواج منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. ورزق ربك خير وابقى. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الله صلى الله عليه وسلم قال

اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن - [00:23:14](#)

عليك وفي رواية اذا راى احدكم من فضل عليه في الخلق او الرزق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضله عليه. عن وهم لابن

منبه رحمه الله قال كان لسليمان ابن داوود عليه السلام الف بيت اعلاه قوارير واسفله حديد. فركب الريح يوما - [00:23:34](#)

مرت بحراث يحرث فنظر اليه الحراث فقال لقد اوتي ال داوود ملكا عظيما. فحملت الريح كلامه فالقته في اذن سليم عليه السلام قال

فنزل حتى اتى الحراث وقال فاني سمعت قولك وانما مشيت اليك لان لا تتمنى ما لا تقدر عليه - [00:23:55](#)

لتسبيحة واحدة يتقبلها الله تعالى منك خير مما اوتي ال داوود. فقال الحراث اذهب الله انك كما اذهبت همي. يعني اذا رايت الاغنياء

بقصورهم ومروجهم فتأمل انهم ربما ينشغلون عن الذكر - [00:24:15](#)

فانت انشغل بالذكر فتسبيحتك خير من الدنيا وما فيها نعم احسن الله اليكم باب صحبة المثل في الرزق. قال الله تعالى واصبر نفسك

مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطعم من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه

وكان امرا - [00:24:36](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم

فانه وان لا تزدروا نعمة الله. وفي رواية عنه رضي الله عنه مرفوعا. اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والجسم فلينظر الى

من هو دونه في - [00:25:03](#)

صلى الله عليه وسلم ان اولادكم من اطيب كسبكم فكلوا من اموالهم. وفي رواية قال يا رسول الله ان لي مالا وولدا وان - [00:30:40](#)
ان والدي يحتاج ما لي. قال انت ومالك لوالدك ان اولادكم من ان اولادكم من اطيب كسبكم فكونوا من كسب او ولادكم انت ومالك
لوالدك آ وانت ومالك لابيك خص الوالد دون الوالدة - [00:31:00](#)

لان الابن في الغالب ينفق على الام ولكن ربما انه يستكثر الانفاق عن الاب ولذلك جاء الحديث في تخصيص الاب هذا وجه الوجه
الاخر ان امر الاموال ليس الى النساء. امر اموال الى الرجال - [00:31:19](#)
ولذلك قال انت ومالك لابيك من حيث الامر فان كان الاب عادلا فيأخذ ما شاء لكن ان كان ظالما فلا يعطى الا بقدر ما يحتاجه. نعم
احسن الله اليكم. وعن انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر انصارهم بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بئر
حاء - [00:31:37](#)

وكانت مستقبل المسجد. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال انس فلما نزلت لن تنال البر
حتى تنفقوا مما تحبون. قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون - [00:32:01](#)
وان احب ما لي الي بيروح وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله. فضعها يا رسول الله حيث اراك الله. فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخن ذلك مال رايح. وقد سمعت ما وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقرب - [00:32:21](#)
فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه وكساها فمن دونه من - [00:32:41](#)
خلق الله له زكاة. وفي رواية زيادة. وايما رجل مسلم لم يكن له عنده صدقة فليقل في دعائه. اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة. معنى زكاة يعني طهر - [00:33:00](#)
وطهارة ونقاوة في الايمان نعم احسن الله اليكم باب الانفاق من المال الحرام. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما
كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم - [00:33:20](#)

اليه الا ان تغمضوا فيه. واعلموا ان الله غني حميد. الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء الله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع
عليم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:42](#)
من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه اجر. وكان اصره عليه. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا لا يعجبك امرء
كسب مالا من حرام. فان انفق منه لم يقبل منه. وان امسك لم يبارك له فيه. وان مات وتركه كان - [00:34:02](#)
فزاده الى النار باب اخفاء الارزاق. قال الله تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم من فان الله يعلمه. وما للظالمين من انصار ان تبدوا
الصدقات فنعمنا هي. وان تخفوها وتؤتوها الفقراء - [00:34:22](#)

طاء فهو خير لكم. ويكفر عنكم من سيئاتكم. والله بما تعملون خبير. آ اخفاء الارزاق اه ينبغي على المسلم ان يتعلم قاعدة وهي ان كل
ما كان من باب الفرض والواجب فينبغي اظهاره - [00:34:42](#)
وكل ما كان من باب النفل والسنة والمندوب فينبغي اخفاؤه فالزكاة الواجبة يجب اظهاره وينبغي اظهارها ويستحب اظهارها
بالصدقة النفل فينبغي اخفاؤها صوم الفرض يجب اظهاره وصوم سواء كان شهر رمضان او قضاء - [00:35:04](#)
او كان نذرا اما صوم النفل فينبغي اخفاؤه. نعم احسن الله اليكم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل - [00:35:32](#)

وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه. ورجل دعت امرأه ذات
منصب وجمال فقال اني اخاف الله. ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه - [00:35:49](#)
رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه باب الاخلاص في الارزاق. قال الله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. ان كما
نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا - [00:36:09](#)
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فقال رجل يا رسول الله عندي دينار. فقال تصدق به على

نفسك؟ قال عندي اخر قال تصدق به على ولدك قال عندي اخر. قال تصدق به على زوجتك او قال زوجك؟ قال عندي اخر. قال تصدق به على خادمك. قال - [00:36:33](#)

عندي اخر قال انت ابصر. وفي رواية انفق على نفسك قال عندي اخر. قال انفق على زوجتك. قال عندي اخر. قال انفقوا على ولدك فقال عندي اخر قال انفقوا على خادمك قال عندي اخر قال انت ابصر. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:53](#)

من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر رضي الله عنه انا. قال فمن اطعم منكم قم اليوم مسكينا قال ابو بكر رضي الله عنه انا. قال فمن عاد منكم اليوم مريضا؟ قال ابو بكر رضي الله عنه انا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما - [00:37:13](#)

جمعنا في امرئ الا دخل الجنة باب المن في الارزاق قال الله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى - [00:37:33](#)

الله غني حليم. يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. كالذي ينفق ما له رثاب الناس ولا يؤمنوا بالله واليوم الآخر. فمثلته كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا - [00:37:59](#)

لا يقدرن على شيء مما كسبوا. والله لا يهدي القوم الكافرين. ومثل الذين ينفقون اموالهم مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة برضوة. كمثل جنة برطوبة اصابها وابل فانت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فقل والله بما تعملون بصير - [00:38:19](#)

وقال سبحانه ولا تمنن تستكثر. عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح لما فتح وحينئذ قسم الغنائم فاعطى المؤلفه قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه. ثم قال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله ومتفرقين فجمعكم الله بي ويقولون الله ورسوله امن. فقال الا الا تجيبوني فقالوا - [00:38:47](#)

والله ورسوله امن. فقال اما انكم لو شئتم ان تقولوا كذا وكذا. وكان من الامر كذا وكذا لاشياء عددها فقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاي والابل وتذهبون برسول الله الى رحالكم؟ الانصار شعار والناس - [00:39:07](#)

ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس هادي وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض. والناس في دنياهم يذهبون بعد قليل الى بيوتاتهم - [00:39:27](#)

بشيء كسبوه او بشيء اتيهم او بشيء استحسنا وانتم تذهبون بهذه الايات والاحاديث. فمن مثلكم نسأل الله لنا ولكم القبر. نعم تلقوني على الحوض. والناس في دنياهم يذهبون بعد قليل الى بيوتاتهم - [00:39:47](#)

احسن الله اليكم باب الانفاق بقدر السعة والضيق في الرزق - [00:40:07](#)

قال الله تعالى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاه سيجعل الله بعد عسر يسرا. وقال جل وعز ومن كان فقيرا فليأكل - [00:40:26](#)

معروف قالت عائشة رضي الله عنها قالت هند ام ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا؟ قال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف. باب النفقة على العيال. قال الله - [00:40:46](#)

وتعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها. لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده. وعلى - [00:41:06](#)

الوارث مثل ذلك فان اراد فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما. وان اردتم وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف. واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير - [00:41:26](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار انفقته في سبيل الله ودينارا انفقته في رقبة ودينار به على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك. قال سفيان الثوري رحمه الله عليك - [00:41:46](#)

من الابطال؟ الكسب من الحلال والانفاق على العيال. اي ماذا كان اعظمها اجرا الذي ينفقه على اهله لان الانفاق على الاهل اما ان يكون

واجبا وما سوى ذلك فهو مندوب والواجب مقدم على المندوب - [00:42:06](#)

واما ان يكون مندوبا فالمندوب الذي يكون على الاقرب اولى من المندوب الذي يكون على الابعد نعم احسن الله اليكم باب ترك الورثة اغنياء. قال الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية - [00:42:24](#)
للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين. فسماه خيرا ولولا ان ذلك من الخير ما سماه خيرا فينبغي على الانسان ان يترك ورثته وعنده من الخير ما لا يحتاجون فيه الى الغير - [00:42:43](#)

نعم احسن الله اليكم عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود يعودني عام حجة الوداع من ودع اشتد بي قلت اني قد بلغ بي من الوجع وانا ذو وانا ذو مال ولا يرثني ولا يرثني الا ابنة - [00:43:01](#)
افاتصدق بثلثي مالي؟ قال لا فقلت بالشطر. فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير او كثير. انك انت ورثتك الاغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس. وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا الا اجرت بها - [00:43:20](#)
حتى ما تجعل في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة. ثم لعلك ان تخلف - [00:43:40](#)

ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون. اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم. لكن البائس سعد ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة. قوله صلى الله عليه وسلم حتى ما تجعل في في - [00:43:56](#)
الفاء الاولى جارة حرف الفاء الثانية اسم علم بمعنى الفم نعم احسن الله اليكم باب المال عن الورثة قال الله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - [00:44:16](#)

عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق ولا من له عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان - [00:44:37](#)
مئة درهم ثم ارسل بثمانه اليه. صرف المال عن الورثة لا يجوز بدليل قوله تعالى يوصيكم الله في علاه فلما وصى دل على ان صرف المال عن الاولاد لا يجوز الا بقدر الثلث - [00:44:47](#)

نعم احسن الله اليكم وعن وهب بن جابر قال ان مولى لعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال له اني اريد ان اقيم هذا الشهر ها هنا ببيت المقدس فقال - [00:45:05](#)
قال له تركت لاهلك ما يقوتهم هذا الشهر؟ قال لا. قال فارجع الى اهلك فاترك لهم ما يقوتهم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى المرء اثما ان يضيع من يقوت. باب انفاق المال كله او اكثره. قال الله تعالى يسألونك ماذا ينفقون - [00:45:16](#)

قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وبنو السبيل. وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. قال الاحنف قال الاحنف بن قيس جلست الى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسل - [00:45:36](#)
ثم قال بشر الكانزين برطف يحمي عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من لضغ كتفه ويوضع على نضغ كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري - [00:45:56](#)

لي من هو فقلت له لا لا ارى القوم الا قد كرهوا الذي قلت. قال انهم لا يعقلون شيئا. قال لي خليلي قال قلت من خليلك؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر احدا - [00:46:16](#)
قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له. قلت نعم. قال ما احب اني لي مثل احد ذهب انفقته كله الا ثلاثة دنائير - [00:46:33](#)

وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا لا والله لا اسألهم دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله. وقال ابو ذر رضي الله عنه كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا فاستقبلنا احد - [00:46:47](#)
فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله. قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهبا. تمضي علي ثلاثة ثلاثة وعندي منهم دينار الا شيئا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه - [00:47:06](#)

ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا وعن شماله ومن خلفه ما هم فقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهباً ما يسرني ان لا يمر علي - [00:47:26](#) ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارضه لدين بالنسبة لانفاق المال كله او اكثره. يعني اذا زاد عن الربع او الثلث فهذا مكروه الا في حق من علم يقينا كسبه وقدرته - [00:47:48](#)

وقوته على الكسب وعدم احتياجه الى الغير. نعم احسن الله اليكم باب الافتقار والفقير. قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. ان يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز - [00:48:06](#) قال سبحانه وتعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء. وان تتولوا استبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا؟ فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء - [00:48:52](#)

المسلمين هذا حري ان خطب الا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال الا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملئ الارض مثل هذا. الله اكبر. وقال ابو وائل عدنا خباباً رضي الله عنه فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:12](#) نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من اجره من اجره. منهم مصاب بن عمير قتل يوم احد وكنمة فاذا غطينا رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا رأسه. فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه - [00:49:32](#) شيئاً من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للطلاعة في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء. والسبب في كون اكثر اهل الجنة - [00:49:52](#) الفقراء لانهم يشعرون بالحاجة والمسكنة فيلجأون الى الله كثيراً بالتضرع والدعاء بخلاف الغني فان غناه يطغيه واذا اطغاه فانه قليلاً ما يلجأ الى ربه. وهذا ظاهر في ان اكثر الذين يسلمون هم الفقراء - [00:50:12](#)

ولا اغنياء في غفلة عن الاسلام وعن الدين وهكذا في الطاعة والاستقامة والسنة نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الاسلام والسنة حتى الممات. نعم احسن الله اليكم باب الانفاق من الارزاق للمأذون له. قال الله تعالى قال اجعلني على خزائن الارض - [00:50:38](#) اني حفيظ عليهم. عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئاً. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:01](#)

اذا اعطت المرأة من بيت زوجها بطيب نفس غير مفسدة كان لها مثل اجره لها ما نوت حسناً وللخازن مثل ذلك. وعن زينب امرأة عبدالله رضي الله عنهما قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدق ولو من حليكن. وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام - [00:51:21](#)

في حجرها قال فقالت لعبدالله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا - [00:51:41](#)

بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام لي في حجري. وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هم من هم ما قال زينب قال اي الزيانب؟ قال امرأة عبد الله قال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة. هو - [00:52:01](#) اتفق العلماء وهو قول اكثرهم ومنهم الائمة الاربعة ان الزكاة لا تجزئ من الزوجة لزوجها وان هذا الحديث اه دليل على جواز صدقة التطوع لان النبي صلى الله عليه وسلم قال تصدق ولو - [00:52:21](#)

من حليكن. فالخطاب في نوافل الصدقات وليس في الزكاة والقصة في نوافل الصدقات وليس بالزكاة اما الزكاة الواجبة فلا تجزئ ان

المرأة تخرجها الى زوجها لانه سينفق عليها فيعود نفع المال اليها - [00:52:40](#)

نعم احسن الله اليكم باب شراء الارزاق بالنسيئة. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهانه درعا من حديد عن ابي سعيد الخدري رضي وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر - [00:53:00](#)

فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا؟ قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا. ولكن مثلا بمثل او يبيعوا هذا واشتروا بثمانه من هذا وكذلك الميزان - [00:53:25](#)

باب الارزاق بمباشرة اليد. قال الله تعالى ذلك بما قدمت ايديكم. عن المقداد رضي الله عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده - [00:53:45](#)

باب الاسترزاق من كسب اليد فقط قال الله تعالى ولقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي معه والطير وانا له الحديد نعمل سابقات وقد ر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود النبي عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده. احسنت نكمل بعد الاذان ان شاء الله بركة باب الاسترزاق من كسب اليد. المقصود به ما يبشر الانسان به - [00:54:28](#)

آآ كسب الرزق بنفسه فيكون هو الذي يقوم بتجارته هو الذي يقوم بصناعتي هو الذي يقوم بزراعته هذا المقصود انه اطيب الكسب كما في حديث ابي حنيفة داود عليه السلام. نعم - [00:54:45](#)

احسن الله اليكم باب الزهد والتقشش مع سعة الرزق عن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع فقلب جبة فقلب جبة صوف كانت عليه فمسح بها - [00:55:04](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشي او لفت فقال كأي انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته ليف خلبة - [00:55:19](#)

بارا بهذا الوادي ملبيا وعن مصعب وعن مصعب بن سعد قال قالت حفصة لابيها قد اوسع الله الرزق فلو انك اكلت طعاما الين من طعامك ولبست ثوبا من الين من ثوبك فقال سأخاصمك الى نفسك. فجعل يذكرها ما كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كانت في - [00:55:41](#)

من الجهد حتى ابكاها. فقال قد قلت لك انه كان لصاحبان سلكا طريقا. واني ان سلكت غير طريق سلك بي غير طريقهما. واني والله لاشاركنهما في مثل عيشهما لعلي ان ادرك معه - [00:56:04](#)

ومعيشهما الرخي ونحن نشهد انه ادركه الله رضي الله عن عمر قد وسع الله عليه الدنيا لكنه عاش كالصديق وعاش عيشة النبي عليه الصلاة والسلام فلم يأكل الا خشنا. نعم. احسن الله اليكم باب صفة الصحابة رضي الله عنهم - [00:56:24](#)

الرزق قال الله تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم كعن سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثل - [00:56:48](#)

هم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطاه فازره فاستغلق فاستوى على سوقه. يعجب الزرة وان يفيض بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. قال الحسن البصري - [00:57:08](#)

رحمه الله وهو يصف الصحابة رضي الله عنهم ظهرت منهم علامات الخير في السر والسمت والصدق. وحسنت علانيتهم بالاقصاد وممشاهم بالتواضع ومطلعهم بالفصل وطيب مطعمهم ومشر بهم بالطيب من الرزق وبصرهم بالطاعة. واستعدادهم للحق فيما - [00:57:28](#)

احبوا وكرهوا واعطائهم الحق من انفسهم للعدو والصديق. وبحفظهم في وبحفظهم في المنطق مخافة الوزر ومسارعتهم في الخير رجاء للاجر والاجتهاد لله تعالى ومزاحاتهم وكانوا اوصياء ظمئت هواجرهم وكلت اجسامهم لله عز وجل. واستحبوا واستحبوا سخط

المخلوقين برضى خالقهم - 00:57:48

لم يفرطوا في غضب ولم يخوضوا في جور ولم يجاوزوا حكم الله تعالى في القرآن. فشغلوا الالسن بالذكر بذلوا لله تعالى دماءهم حين اشتراهم وبذلوا لله اموالهم حين استقرضهم لم يكن خوفهم من المخلوقين. حسنت اخلاقهم وهأنت - 00:58:16
ونتوهم كفاهم اليسير من دنياهم الى اخرتهم باب التثليث في في الارزاق. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين رجل بفلات من الارض فسمع - 00:58:36

صوتا في سحابة يسقي حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شرده من تلك الشراد قد استوعبت ذلك الماء كله فتنبع الماء فتنبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته. فقال له يا عبد الله ما اسمك - 00:58:52
قال فلان للاسم الذي سمع من السحابة فقال فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي؟ فقال اني سمعت صوتا في السحاب بالذي هذا ماؤه يقول اسقي حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها؟ قال اما اذ قلت هذا فاني قال اما - 00:59:12
اذ قلت هذا فاني انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بمثله واكل انا وعيالي. فاتصدق بثلثه واكل انا وليالي ثلثاه وارد فيها ثلثه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال له غض الناس الى الربيع - 00:59:32

بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير باب رهن الشيء لكسب رزق العيال. قال الله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا. وان كنتم على سفر - 00:59:51
امتدوا كاتباً فرهان مقبوضة. فان امن بعضكم بعضاً فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاماً من يهودي الى اجل فرهنه درعة. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:08

عليه وسلم وان درعه مرهونة عند رجل من يهود على ثلاثين صاعاً من شعير اخذها رزقاً لعياله باب لا يرد الجالب للرزق. عن القعقاع بن حكيم قال كتب عبدالعزيز بن مروان الى ابن عمر رضي الله عنهما. ان ارفع الي - 01:00:28
قال فكتب اليه ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول ولست اسألك شيئاً ولا ارد رزقاً رزقنيه الله منك - 01:00:46

وقال عبيد الله المعروف بابن عائشة رحمه الله قال بعض الحكماء اطلبوا الرزق عند الرحماء تعيشوا في اكنافهم ولا تطلبوا الى قاسية قلوبهم فان اللعنة تنزل عليهم باب تسعير الارزاق. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد غلى السعر فسعر - 01:01:02
فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق. اني لارجو ان القى ربي وليس احد يطلبني بمظلمة في دم ولا مال هل يجوز لولي الامر ان يسعر الرزاق او لا - 01:01:27

فيه خلاف بين الفقهاء والصحيح جواز ذلك اذا اقتضت الضرورة اذا رأى ولي الامر جشع التجار لا سيما في ضروريات معاش الناس جاز له ان يسعر لهم ذلك والاصل ترك ذلك. نعم - 01:01:43

احسن الله اليكم باب الانتقال من دار معجزة الى اخرى. وعن عن شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولا - 01:02:02

تورث بدار معجزة قال الحافظ ابن كثير رحمه الله اي لا تقيموا بدار قد اعجزكم فيها الرزق والمثاوي هي المنازل وقال الامام ايوب السخيتاني رحمه الله ان اكنتم ابن صيفي قال ما يسرني ان انزل دار معجزة فاسمن - 01:02:22
قلبا قيل ولما ذاك قال اني اخاف ان اتخذ العجز عادة باب الانسان ينتقل من دار الى دار اذا لم يوفق في دار فلعله يوفق في دار اخرى لان باب الارزاق - 01:02:44

قد يكون متعلقاً بالمكان قد يكون متعلقاً بالنوع فمن فتح الله له باباً من الانواع فليلزمه ومن فتح الله له باباً في المكان فليلزمه نعم

احسن الله اليكم باب الصفح في الاسواق - 01:03:00

قال الله تعالى وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. وقال تبارك وتعالى وما ارسلنا قبلك كمن المرسلين الا انهم ليأكلون الطعام ويمشون في الاسواق. واجعلنا بعضكم لبعض فتنة. اتصبرون - 01:03:20

كان ربك بصيرا قال ابو هريرة رضي الله عنه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملاء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا. وقال عبدالرحمن بن عوف رضي - 01:03:40

عنه لما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجة يا هويت نزلت لك عنها. فاذا حلت تزوجتها. فقال له عبدالرحمن لا حاجة لي في - 01:03:59
هل من سوق فيه تجارة؟ قال سوق قينقاع. قال فعدى اليه عبدالرحمن فاتي باقط وسمن. قال قال ثم تابع الغدو باب الاشتغال بالرزق. قال الله تعالى وهو الذي باب الاشتغال بالزرع. قال الله تعالى وهو الذي - 01:04:19

انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شئ فخرجنا منه خضرا. نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان ودانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه. انظروا الى - 01:04:41

ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون. وقال جل في علاه وفي الارض قطع متجاورة وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان. يسقى بماء واحد ونفض - 01:05:01

بعضها على بعض في الاكل. ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. وقال سبحانه الانسان الى طعامه ان صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وطب وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم - 01:05:21

قال ابو هريرة رضي قال ابو هريرة رضي الله عنه وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم باب غرس الشجر لتحسين الارزاق. قال الله تعالى افرايتم ما تحرثون. انتم تزرعونه - 01:05:51

نحن الزارعون عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما سرق وما سرق منه له صدقة وما اكل السبع منه فهو له صدقة وما اكلت الطير فهو له صدقة. ولا ولا - 01:06:10

احد الا كان له صدقة. وعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قامت على احدكم القيامة وفي يده فسلة فليغرسها الفس لا صغير صغار النخل - 01:06:30

ومع ذلك فيه دلالة على فضل الغرس من جهة وعلى اهمية ان الانسان يعمل بما فيه صلاح دينه ودنياه. نعم احسن الله اليكم باب الزرع واحياء الموات لتحصيل الارزاق. قال الله تعالى او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج - 01:06:48

به زراعا تأكل منه انعامهم وانفسهم. افلا يبصرون. عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امر ارضا ليست لاحد فهو احق. وقال عروة رحمه الله قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته - 01:07:12

اعمار الارض انما يكون باذن ولي الامر هذا هو مذهب الحنفية وهو الراجح ان شاء الله نعم احسن الله اليكم. وروى الزبيري بسند ضعيف عن عائشة رضي الله عنها التمسوا الرزق في خبايا الارض. ومعناه الحرث - 01:07:32

الارض للزرع وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا ميتة فهي له. وليس لعرق وليس لعرق ظالم وقال عمر رضي الله عنه من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لمحتجر حق بعد ثلاث سنين - 01:07:53

وقال من كانت له ارضا فعطلها ثلاث سنين لا يعمرها فعمرها غيره فهو احق بها. وهذا له شواهد في عصرنا اليوم ان الدولة تلزم بعض اصحاب العقارات بالبناء فاذا لم يبنوا يلزمونهم بالغرامات او باخذ سحب الارض - 01:08:14

منهم هذا له وجه من الناحية الشرعية نعم احسن الله اليكم باب الصناعة لكسب الارزاق. قال الله تعالى عن نوح عليه السلام ويصنع الفلك. وقال الله تعالى عن داود عليه السلام - 01:08:35

وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون؟ وقال تعالى مبيينا فضله على داود عليه السلام وعلى البشرية والنا له الحديد. ان عمل سابغات وقدر في السرد. واعملوا صالحا. اني بما تعملون بصير. عن ابي ذر رضي الله عنه - 01:08:49

فقال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيله. قال قلت اي الرقاب افضل؟ قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل؟ قال تعين ضائعا او تصنع لآخرق. قال قلت يا رسول الله ارأيت ان ضفت؟ قال قال قلت يا رسول الله - [01:09:09](#) -

الله ارأيت ان ضعفت عن بعض العمل؟ قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك. قال العلامة القرطبي رحمه الله في تفسير اية الانبياء هذه الاية اصل في اتخاذ الصنائع والاسباب. وهو قول اهل العقول والالباب. لا قول الجهلة الاغبياء القائلين - [01:09:29](#)

ذلك انما شرع للضعفاء فالسبب سنة الله في خلقه. فمن طعن في ذلك فقد طعن في الكتاب والسنة. ونسب من ذكرنا الى الضعف وعدم المنة. وقد اخبر الله تعالى نبيه داود عليه السلام انه كان يصنع الدروع وكان ايضا يصنع الخوص. وكان يأكل من عمل يده - [01:09:49](#)

وكان ادم حراثا ونوح نجارا ولقمان خياطا وطالوت دبابا. وقيل سقاء فالصنعة يكف بها الانسان نفسه عن الناس ويدفع بها عن نفسه الضرر والبأس باب التعدين لكسب الرزق. قال الله تعالى عن سليمان عليه السلام واسلنا له عين القطر. والقطر النحاس. وقال - [01:10:09](#)

تبارك وتعالى. والنحاس معلوم انه انما يكون معدنا في باطن الارض. ويستخرج فاذا استخرج بعد ذلك يسال لاجل ان يصنع منه ما يراد. نعم احسن الله اليكم وقال تبارك وتعالى مبينا مئة على ذي القرنين حين مكنه فقال اتوني زبر الحديد. حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا - [01:10:34](#)

حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا. فما استطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له نقبا. عن علقمة ابن وائل عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت. وعن عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - [01:10:58](#)

عليه وسلم اقطع بلال ابن بلال ابن الحارث المزني وكتب له النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله بلال ابن الحارث المزني اعطاه معادن القبلية - [01:11:18](#)

جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس. ولم يعطه حق ولم يعطه حق مسلم وعن ربيعة بن ابي عبدالرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الحارث المزني معادن القبلية. وهي من ناحية - [01:11:34](#)

فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكاة الى اليوم. يجوز لولي الامر ان يعطي بعض الاراضي لبعض الناس لكي يستخرجوا المعادن بشروط وضوابط منها استخراج الزكاة. نعم احسن الله اليكم باب الحجامة لكسب الرزق. قال الله تعالى فانطلق فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطاع ما اهل - [01:11:53](#)

انها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه. قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى - [01:12:19](#)

الله عليه وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم مواطن الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه. احسنت - [01:12:39](#)

نكمل بعد الصلاة ان شاء الله اه اما حديث كسب الحجام خبيث. المقصود الخبيث يعني مستقذر وليس معناه التحريم - [01:12:55](#)